مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 15 العدد: 01 السنة 2023 ص 319 - 331

تاريخ الإرسال: 2022/02/02 تاريخ القبول: 2022/08/25
تاريخ النشر: 2023/02/16

التفكيكية في النقد الجزائري: إشكالية المصطلح
Deconstruction in Algerian criticism
-Terminology problem-

[1] حسان جنا
مخبر الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست
جامعة تامنغست (الجزائر) – hassandjenna@gmail.com
[2] أد. عبد الله عماري - جامعة تامنغست (الجزائر)

الملخص:

تعد التفكيكية من أبرز المناهج النقدية الحديثة التي جاءت ما بعد البنيوية، وهي منهج يركز على فك شفرات النص وتفكيكها، وهي منهج وافد تلقاها الباحثون العرب بشكل قليل مقارنة ببقية المناهج النسقية الداخلية التي تعتمد على بنية النص الجمالية والفنية بعيدا عن المؤثرات الخارجية ويعد عبد المالك مرتاض من أبرز الباحثين الذين اعتمدوا هذا المنهج في دراسته النقدية فما هي التفكيكية؟ وما هي تجلياتها في النقد العربي المعاصر عموما والنقد الجزائري خصوصا ؟

الكلمات المفتاحية: النقد – التفكيكية– المنهج — عبد المالك مرتاض.

Abstract:

Deconstruction is one of the most prominent modernCritical approaches. That came after structuralism and its approach that focuses on decoding the text the Arab researchers received it lees compared to the rest of the internal. Layout method that depends on the aesthete text structure .ABED ELMALIK MORTAD is one of the most prominent researchers of who

have adapted this approach in the study of the Critucal condition so what is deconstruction? What is its manifestation in contempory criticism in general and the Algerian one in particular .

Keywords: criticism -Deconstruction- method-abdelmalek mortad.

المؤلف المرسل: حسان جنا ، الإيميل: HASSANDJENNA@GMAIL.COM

مقدمة:

عرف تاريخ الغرب منذ زمن النهضة إلى يومنا هذا تحولات عديدة هامة كانت بمثابة النقطة الحاسمة التي غيرت مجرى الحياة المعرفية و الفكرية على جميع الأصعدة خاصة مجال النقد الادبي تحت شعار فلسفة الحداثة التي أثارت الكثير من الجدل في الفكر العربي عموما خاصة قضية دراسة النصوص الأدبية التي انتقلت من الدراسة السياقية إلى الدراسة النسقية ؛وهذه الدراسة النسقية هي عبارة عن قراءة على قراءة وكتابة على كتابة وكلام على كلام ،بحثا عن الأسرار المبثوثة في أغوار النصوص ضمن ما يعرف اليوم بالنقد الجديد ؛الذي يعدّ رافداً من الروافد الدخيلة على الفكر العربي تحت بريق المثاقفة ،والاندماج الحضاري ،وقد أصبح النقاد والمبدعون منا يندفعون اليها كفراشات الضوء ،تحوم حوله دون تفكير ،مما فجَّر إشكالية عويصة ألا وهي إشكالية المصطلح ،ولعل من أبرز هذه المناهج التي امتطينا صهوتها المنهج التفكيكي في الدرس النقدي الجزائري المعاصر.

مفهوم التفكيكية في النقد المعاصر:

إذا ما عُدنا إلى مصطلح التفكيك في حد ذاته (**déconstruction**)«فقد يدل في البداية على التهجم والتخريب وهي دلالات تقترن عادة بالأشياء المادية المرئية

لكنه في مستواه الدلالي العميق يدل على تفكيك الخطابات والنظم الفكرية ، والاستغراق فيها وصولاً إلى الإلمام بالبؤر الأساسية المطمورة فيها ››[1]

معنى هذا أن مجال التفكيك هو الخطابات اللغوية الهادفة إلى ‹‹ فك الارتباط أو حتى تفكيك الارتباطات المفترضة بين اللغة وكل ما يقع خارجها، أي إنكار قدرة اللغة على أن تحيلنا إلى أي شيء أو أي ظاهرة إحالة موثوق بها ››[2]

لكن الغموض الذي نقل مرافقا لمصطلح التفكيك هو دلالته غير الثابتة ،إذ يتعذر على الباحث تحديد صفة ثابتة له ،أهو منهجية للقراءة أو نظرية في اللغة أو استراتيجية في التلقي، أو منهج نقدي ؟ إلا أن الغالب في اصطلاح الفلاسفة والنقاد هو أن التفكيك ‹‹ لا يمكن عده منهجا خصوصا إذا ما أكدنا على الدلالة الإجرائية، لذلك يمكن القول إن التفكيك لا يمكن اختزاله إلى أدوات منهجية أو إلى مجموعة من القواعد والإجراءات القابلة للنقل ››[3]

فمن خلال هذا القول لا يمكن عدّ التفكيك منهجا ،ولا نظرية في اللغة لأنه ‹‹ يعمل بوصفة طريقة معينة لقراءة النصوص ،أو بالأحرى إعادة قراءة الخطابات تقلب نظام النقد القائم ،على فكرة أن أي نص يمتلك نسقا لغويا أساسيا بالنسبة لبنيته الخاصة التي تمتلك وحدة عضوية او نواة ذات مدلول قابل للشرح ››[4]

انطلاقا من هذا المفهوم المسبق ،نستنتج أن التفكيك هو استراتيجية في قراءة النصوص الفلسفية منها أو الأدبية ،غير أنها "قراءة تزيح مفردة الحقيقة من مركز الصدارة وتنزلها من عرشها ،الذي تخلع من فرط التسبيح بحمدها لدى عشاقها من الفلاسفة والمنظرين "[5] فهي قراءة تهدف الى إيجاد شرح بين ما يصرح به النص وما يخفيه ،فمشروع القراءة التفكيكية يقلب كل ما كان سائدا في الفلسفة الماورائية ،وبهذا تصير مفردة القراءة بديلا عن الحقيقة المطلقة ذات الأصول الميتافيزيقية والعقلية، القائمة على أحادية المعنى ونفي الآخر.

‹‹ إن التفكيكية (أو التفكيك أو التشريحية، أو التفويضية.....) هي العربي لكلمة (**déconstruction**) ذات الدلالة الفلسفية النقدية المعتاصة إلى درجة أن رائدها جاك دريد، يقدم لنا العقل التفكيك بهذه اللغة(اللاإرادية)،على أنه ليس تحليلا ولا نقدا [6]››

والتفكيكية كذلك هي ‹‹حركة بنيانية وضد بنيانية في الآن نفسه ،فنحن نفكك بناء أو حادثا مصطنعا ،لبرز بنيانيه وأضلاعه وهيكله ولكن نفك في آن معا البنية التي لا تفسر شيئا فهي ليست مركزا ولا مبدأ ولا قوة فالتفكيك هو طريقة حصر أو تحليل يذهب أبعد من القرار النقدي "[7]

نستنتج من خلال القول إن الخطاب لا يتوقف بموت كاتبه ،هذا يعني أن الناقد يدعو إلى الكتابة بدل من الكلام ؛لأن الكتابة باقية مستمرة رغم غياب المنتج والكاتب الأول بينما تتعذر الصيرورة في الكلام إلا في حدود ضيقة معلومة.

التفكيكية في الدراسات العربية :

يبدو أن الخطاب النقدي العربي المعاصر ظل بعيدا عن المنهج التفكيكي لوقت بعيد من الزمن ،ولم يلج إليه إلا في تاريخ وجيز ألا وهو 1985، وتحديدا في المملكة العربية السعودية على يد الناقد عبد الله الغذامي ؛صاحب كتاب "الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية قراءة لنموذج إنساني معاصر ،ويعدّ هذا الناقد الفذ "أول محاولة واضحة تجهر بانتمائها الصريح إلى أبجديات القراءة التفكيكية بدون منازع ، إذ أننا لا نكاد نعثر على نموذج آخر حاول أن يطبق هذه القراءة على النصوص العربية الإبداعية ماعدا المفكر اللبناني الدكتور على حرب والناقد المصري مصطفى ناصف "[8]

ويمكن أن نضيف أن عبدا لله الغذامي قد وظف كلمة تشريح بدل التفكيك، لأنه لم يجد مرجعية سابقة أو ترجمته قبله.

من هنا تأتي التشريحية كاتجاه نقدي عظيم القيمة، من حيث أنها تعطي النص حياة جديدة مع كل قراءة تحدث له، أي أن كل قراءة هي عملية تشريح للنص وكل تشريح هو محاولة استكشاف وجود جديد لذلك النص، وبذا يكون النص الواحد آلافا من النصوص ،يعطي ما لا حصر له من الدلالات المتفتحة أبدا وهذه تشريحية تختلف عن تشريحية دريد"[9]

ويرى عبد العزيز حمودة أن التفكيكية "تبحث عن اللبنة القلقة غير المستقرة، وتحركها حتى ينهار البنيان من أساسه ويعاد تركيبه من جديد وفي كل عملية هدم وإعادة بناء يتغير مركز النص وتكتسب العناصر المقهورة أهمية جديدة يحددها بالطبع أفق القارئ الجديد، وهكذا يصبح ما هو هامشي مركزيا، وما هو غير جوهري جوهريا "[10]

توحي العبارة أن القراءة التفكيكية هي هدم وإعادة بناء بين ما يصرح النص وما يخفيه إي ما يقال وما لم يتم التصريح به.

وأما عن التفكيكية في المغرب العربي فنجد إحدى المجلات أو الجمعيات تحمل عنوان واسم (الاختلاف) ،كما هو حاصل في الجزائر (رابطة كتاب الاختلاف) أو جمعية الشيء الاخر، ظهرت في السنوات الأخيرة بعناية وترجمة فريد الزاهي ؛الذي نقل بعض الكتابات عن الاختلاف عدة حوارات لدريد(**dewidy**) باسم (مواقع) عام 1992" [12]

نستشف حتى هذا الكلام أن النقاد المغاربة قد تأثروا بأعمال دريد في مطلع الثمانينات أو قبلها ،وزاد تهافتهم عليها في التسعينات على يد كوكبة من المغربيين، نذكر من بينهم :محمد أركون ،عبد الكريم ألخطبي ،عبد السلام بن عبد العالي ومحمد نور الدين أفاية ،فتحي التريكي وعبد المالك مرتاض .

تلقي التفكيكية في النقد الجزائري :

قبل الحديث عن المجهودات التي قدمها النقاد الجزائريون في المجال التفكيكي، تجدر الإشارة إلى أن النقد الجزائري المعاصر ظل بعيدا عن النقد الالسني الغربي الجديد مثله مثل النقد العربي المعاصر عامة ،وهذا أمر طبيعي مقارنة بظهورها في البلد للام(الغرب)، فقد تبلورت شيئا فشيئا القراءة السياقية ؛التي تعتمد على المؤثرات الخارجية ،ومدى تأثيرها وتأثير نفسية صاحب النص على النص الإبداعي وصولا إلى القراءة النسقية ؛التي ألغت الخارج، ودعت إلى موت المؤلف "فاستبدلت السياق بالأدبية ،والمعيار بالوصف ، والمطلق بالنسبية ،واليقينية بالاحتمالية "[13] فأصبح مفهوم النسق المقولة الأساسية التي تعتمد عليها معظم الدراسات النقدية المعاصرة .

وقد ولجت إلينا هذا المناهج المعاصرة جملة واحدة بكل ما تحمله من مفاهيم ومبادئ ،الأمر الذي دفع بالنقاد الجزائريين إلى ترجمتها للوصول إلى حقيقتها وتبليغ القراء والمتلقي بشيء من التسهيل والتقريب والتبسيط ،وهذا ما جعل البعض يقع في الخلط فيما بينها ،وفي الطريقة التي تطبق بها على النصوص الأدبية.

إذ نجد الكثير من النقاد يخلطون بين منهجين أو أكثر بدل من الاعتماد على منهج أو قراءة واحدة.

ولكن ما يستوقفنا من خلال هذا الحديث هو واقع القراءة التفكيكية وما وصلت إليه داخل الأدب الجزائري.

ينسب المنهج التفكيك في النقد الجزائري إلى الناقد الفذ عبد المالك مرتاض "الذي يعد سيد النقد التفكيكي دون منازع، وقد اهتدى إلى التفكيكية في نهاية الثمانينات من خلال مؤلفه الشهير ألف ليلة وليلة"[14]

وقد الفه سنة 1987 ونشره سنة 1992 ،كما حاول أن يعالج راوية زقاق المدق لصاحبها نجيب محفوظ من خلال الدراسة التي أسماها تحليل الخطاب السردي

معالجة تفكيكية سيميائية مركبة لرواية "زقاق المدق" وقد ألفه سنة 1989 ،وقام بنشره سنة 1995"[15]

ويلاحظ أن كل هذه الدراسات لا تنفرد بالمنهج التفكيكي ،بل تستعين بالقراءة السيميائية ،فهو يقر فيها بالتفكيكية كأداة إجرائية إلى جانب السيميائية"[16]

إلى جانب هذه الأعمال التي قدمها مرتاض ،لا نكاد نعثر على دراسة تحذو هذا الحذو، ماعدا الدراسة التي جاد بها الطاهر الروابنة المعنونة بعنوان "الكتابة وإشكالية المعنى " قراءة في بنية التفكك في رواية "تجربة في العشق "للطاهر وطار التي أفاد فيها بعض الشيء من بعض المفاهيم التفكيكية (الكتابة القراءة ،التصدع السردي ، التناص .....)،التي استقاها من ميشال فوكو ورولان بارت ،بالإضافة إلى الدراسة التي قدمها الدكتور سليمان عشراتي الموسومة بالتفكيكية وجذور الوعي التنظيري عند "جاك دريد" التي نشرها في مجلة " تجليات الحداثة " العدد الثاني يونيو 1993"[17]

والتفكيك عند عبد المالك مرتاض يقوم على "تفويض لغة النص أجزاء أجزاء، أفكار أفكارا ، لتبين مركزي النص والاهتداء إلى سر اللعبة فيه ،ثم يعاد تطنيبه أو بناؤه أو تركيب لغته على ضوء نتائج التفويض "[18]

معنى هذا أن التفكيك عند مرتاض يقوم على تفكيك النص إلى أجزاء وتحليل أدق تفاصيله ليصل القارئ أو الناقد إلى عمق النص فيهتدي إلى سر البناء فيه.

وإلى جانب هذا ،نشير إلى أن الدكتور عبدالمالك مرتاض الذي سبق له أن استعمل التفكيكية في كتبه :(ألف ليلة وليلة 1989، (أ–ي) 1992وتحليل الخطاب السردي 1995،مثلما استعار التشريحية إلى جانب التفكيكية في كتابه (أ–ي) ،قد انقلب على هذه الاختيارات الاصطلاحية الأولى، مفضلا عليها مصطلحه الجديد (التقويض) أو نظرية التقويض أو التقويضية) التي يخص بها المصطلح الفرنسي

(**dèconstuctionnisme**)من باب أصل المعنى في فلسفة دريد تفويض يعقبه بناء على انقاضه ،على حين أن معنى التفكيك في اللغة العربية، يقتضي عزل قطع جهاز أو بناء عن بعضها البعض ،دون إيذائها أو إصابتها بالعطب ،كتفكيك قطع متحرك أو أجزاء بندقية ، وهلم جرا ...، والخيمة في العربية تطنب إذا بنيت ،وتفوض إذا أسقطت أعمدتها وطويت ...وقد جاء هذان المعنيان متلازمين في بيت لأبي الطيب المتنبي " [19]

ومنذ سنة 1995(تاريخ أول استعمال للتفويض من قبل مرتاض)، أصبحنا نراه "يتحين أي مناسبة (تفكيكية) لتقويض هذا المصطلح وإبراز مسوغات إحلال (التقويض) محل (التفكيك) [20]

إشكالية نقل المصطلح: قد يجد القارئ لهذا الورقة المعنونة بعنوان إشكالية المصطلح تعبيرا عن أزمة خانقة ،تسد كل طرق التحول الثقافي وتميت طموحات الإبداع الأدبي ،غير أن الأمر خلاف ذلك كله ،لأننا لو تأملنا في المسألة لوجدنا الموضوع ينقل الإشكال من دلالة التأزم إلى دلالة الفاعلية والتفاعل ،وهذا هو الدور الجوهري الذي يقوم به النقد، إذ الأزمة ليست أزمة مصطلح بل أزمة واقعيين ثقافيين وحضريتين مختلفتين [21]

الواجب على الأمة العربية التشبع بالقيم الحضارية العربية الحديثة ،وأن يتجاوز فكرة الاستهلاك والتبعية للأخر ،حتى يتسنى له التصنيع والإنجاب والتسمية ،وهذا لا يكون إلا بفصل الجمع والتفاعل والتعاون والتقارب ،للخروج من الفوضى المصطلحية الراهنة في الأقطار العربية.

وفي هذا الشأن يقول أحدهم "والحق ان الدعوة إلى التوحيد متأتية من الإحساس بالفوضى في وضع المصطلحات؛ التي أدت إلى تعددها وتدخلها وتناقضها أحيانا

لكن توحيد المصطلحات ليس من الحلول السحرية التي تجعلنا ندخل رحاب العلم من أبوابه الواسعة "[22] ، وعليه يكون "المصطلح قفل حضاري في المقام الأول "[23]

مصطلحات النقد التفكيكي عند عبد المالك مرتاض:

الحديث عن مصطلح التفكيك عند عبد المالك مرتاض قليل في دراسته ،فهي تفتقر إليه ما عدا البعض منه والمتمثل في :

1- تفكيكية فضّمن الباحث هذا المصطلح في ثلاثة أشكال أثناء تعامله مع المقابل الأجنبي لها **dèconstuction**

- وقد ذهب إلى تحديد جذور المصطلح في ارتباطه بالسياق اللغوي قائلا "وتأملنا المصطلح الغربي الذي منشأه فلسفي محض (جاك دريد، فيلسوف)استبان لنا أن اللفظ العربي مركب من مقطعين اثنين (**de**) وتعني ما وراء.

وتأتي بعدها (**constuction**) الذي معناه البناء أو التطنيب ، حيث أن التفكيك لغويا يعني تجزئة كيان مركب منقطع ثم إعادة تركيبه، كما كان ذي قبل كتفكيك قطع محرك او أجزاء نقدية، وهلم جرا، فالتفكيك لا يعني ضياع أي جزء من الشيء المفكك "[24]

2- وضع مصطلحي "التفكيكية" و"التشريحية " كعناوين لبعض مؤلفاته مثل (بنية الخطاب الشعري –دراسة تشريحية لقصيدة أشجان يمانية) ،فهو في هذا المتن إن لم يستعمل بعض المصطلحات التفكيكية صراحة ،إلا أنه ما رسها في تشريحه للصور، إذ تجاوز المعنى الظاهر إلى المعنى العميق ، ليصل أخيرا إلى أن لغة المقال لغة مشحونة بمعان جديدة ،ولغة استطاعت أن تستوعب التاريخ والواقع السياسي ،الاجتماعي والحضاري ،فثراء هذه الصور ارتبط بأفق القارئ الذي تمكن من سبر أغوارها ،هذا ما يؤكد سعة معرفته اللغوية ،من خلال قدرته على فك رموزها ، متمسكا بنزعة تفكيكية صريحة تتضمن الحرية في القراءة .

وقد ورد مصطلح التفكيكية في الفرع من عناوين متونه النقدية (دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي؟ وألف ليلة وليلة –تحليل سيميائي تفكيكي لحكاية جمال بغداد).

3–تراجع مرتاض عن المصطلحين السابقين (تفكيك، تشريح) واقترح مصطلحا آخراً هو التقويضية، إذ يرى التقويض أدق من التفكيك ويلتقي في ذلك مع الباحث محمد الشنطي في مقاله (ملامح من المشهد النقدي المحلي)

والذي نقل مفهوم هذا المصطلح عن باحث سعودي ،هو عابد خزندار ؛الذي ميز بين مصطلحات ومفاهيم نقدية أهمها: القراءة التقويضية desptivereading deconstyuctionreading والقراءة النقدية، وعليه جاز الترجيح بمصطلح التقويض كمصطلح يقترب من التفكيك في ترابط البناء لدى جاك دريد أو الهدم والحفر عند نيتشه [25] .

ومن خلال ما سبق هل التفكيك عند مرتاض مستوى؟ أم كيفية وأداة منهجية لتحليل النصوص؟ وهذا التساؤل خلف إشكالية فوضى المصطلح في النقد العربي المعاصر، إذ لا نجد اتفاقا حول مصطلح ما ،إلا في مواطن قليلة.

4 –الشعرية: تناول مرتاض هذا المصطلح بتسميات وصيغ مختلفة ،ويتضح ذلك من خلال قوله" نطلق عليه نحن المعاصرين أدبية الشعر أو البويتيك أو الإنشائية الشعرية **poetique**[26] ، واقترح الباحث مصطلحين أقرب من هذا الإطلاق :الشعرية والبويتيكا ،وبذلك اقترب من ترجمات بعض النقاد العرب، مثل :البويطيقا عند منزع قاسم ،بيوطيقا عند عبد الله الغذامي ، والبواتيك كما ورد عند عبد السلام المسدي ،كما أشار الباحث لهذا المصطلح (شعرية) كعنوان لمتنه النقدي (شعرية القصيدة قصيدة القراءة)

5-**لغة اللغة: métalanguage** وهو ما يعادل ما وراء اللغة، إذ يرى الباحث أن سابقه " **méta**" ذات الأصل الإغريقي، التعاقب والتغيير والمشاركة في حين أنها تعني في الفلسفة والعلوم الإنسانية، غير ما تعنيه في العلوم الطبيعية ،وهي تعني في مصطلحات تلك العلوم "ما وراء" أو "ما بعد" أو "ما يجاور " أو "ما يشمل" بالقياس إلى شيء من الأشياء ،أو علم من العلوم ، إن الميتا في استعمال العلوم الإنسانية تعني إضافة شيء أو علم إلى آخر أثناء المهامشة والمجاورة ،فيلتحق شيء بشيء ، أو يتسرب علم في علم ، وذلك لاقتضاء العلاقة المعرفية [27]، ومن هنا تصير اللغة تتحدث عن اللغة [28].

الخاتمة:

ومن خلال ما سبق وصلنا إلى النتائج الآتية :

1/ إن مفهوم التفكيكية زئبقي لا يمكن تحديد مفهوم دقيق لها .

2/ التفكيكية وإن انطلقت من الفك الغربي فإنها لا تطمح للوصول إليها ،بل تطبق الآليات أو الأدوات على المناخ اللساني العربي كمصطلح التقويضية الذي نادى به عبد المالك مرتاض .

3/ قدم عبد المالك مرتاض التفكيك إشارة الانطلاق لحرية القراءة وتعددها .

4/ أعطى مرتاض الناقد حماية البوح والتصور داخل أسوار النص الواحد.

الهوامش:

1) عبد الله عادل، التفكيكية سلطة العقل وإرادة الاختلاف، دار الحصاد،دمشق ودار الكلمةط1،دمشق.2000

2) عنابي محمد المصطلحات الأدبية الحديثة، دراسة ومعجم عربي انجليزي، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان ،30 القاهرة، 2003 ص 131

3) بنعبد العالي عبد السلام ميثولوجيا الواقع، دار توبقا، الدار البيضاء 1999،ص 83

4) بسام قطوس،استراتيجيات القراءة التأصيل والإجراء النقد، مؤسسة حمادة ودار الكندي ط1،عمان ،1998 ص19.

5) علي حرب هكذا أقرأ ما بعد التفكيك، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ودار الفارس،عمان ط1 ،2005 ص10

6) ميجان الرويلي والبازعي سعد، دليل الناقد الادبي إضاءة لأكثر من سبعين تيارا ومصطلحا نقد يا معاصر المركز الثقافي العربي ط2، بيروت، الدار البيضاء 2005,ص108

7) بارة عبد الغني الهيرمينوطيقا والفلسفة، منشورات الاختلاف،الجزائر والدار العربية للعلوم ناشرون، ط1،بيروت ،2007 ص44

8) يوسف وغليسي، محاضرات النقد الأدبي المعاصر،منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر (د ط)، 2005،ص339.

9) حوار مع جاك دريد، كريستيان – ديكان: مجلة الفكر العربي المعاصر، العددان 18–19 (1982)،ص254 عن عبد الله إبراهيم وآخرون،معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة من :114

10) ينظر، صلاح فضل مناهج النقد المعاصر ص114

11) عبد الله الغذامي:الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية،النادي الأدبي الثقافي ط1 ،جدة 1988 ص86 .

12) عبد العزيز حمودة المرايا المحدبة ص 338 عن يوسف وغليسي المرجع نفسه ص191.

13) محمد بلوحي : الخطاب النقدي المعاصر من السياق إلى النسق (الأسس والاليات) دار الغرب للنشر والتوزيع ،وهران 2002 ص 163 .

14) يوسف وغليسي : النقد الجزائري المعاصرة من اللانسونية إلى الألسنية المؤسسة الوطنية للفنون الجزائر ،2002 ص 163 .

15) ينظر المرجع نفسه ص 163 .

16) محمد بلوحي الخطاب النقدي المعاصر من السياق إلى النسق (الأسس والآليات) ص125

17) يوسف وغليسي :النقد الجزائري المعاصر من اللانسونية الى الالسنية ص 163

18) محمد بلوحي الخطاب النقدي المعاصر من السياق إلى النسق(الأسس والآليات)، ص 125 .

19) عبد المالك مرتاض مدخل في قراءة الحداثة ،ص 13 ،عن يوسف وغليسي المرجع نفسه ،ص 191 .

20) مرتاض عبد المالك ،نظرية القراءة –تأسيس للنظرية العامة للقراءة الأدبية – دار الغرب ،وهران ،الجزائر ،(د–ط) 2003 ،ص :206 .

21) وغليسي يوسف إشكالية القراءة في الخطاب النقدي العربي المعاصر ص : 347 .

22) عبد العزيز حمودة المرايا المحدبة علم المعرفة ،المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب الكويت 1998 ص 33 .

23) عبدالمحسن بدر ،مشكلة المنهج في النقد العربي المعاصر ،مجلة فصول ،ع:3 افريل 1981 ص 24 .

24) سعيد بنكراد المصطلح السيميائي ،الأساس المعرفي والبعد التطبيقي قضايا المصطلح في الادب والعلوم الإنسانية ،م س – ص: 169 .

25) بوخاتم مولاي علي : المصطلح السيميائي في النقد العربي المعاصر أطروحة الدكتوراه ،جامعة سيدي بلعباس 2004 ،ص 315 .

26) المرجع نفسه ص 345.

27) مرتاض عبد المالك : آلف ، ياء تحليل مركب لقصيدة اين ليلاي ؟ لمحمد العيد ص : 34 .

28) مرتاض عبد المالك في نظرية النقد ، متابعة لأهم المدارس المعاصرة ورصد لنظرياتها ,دار هومة لطباعة والنشر الجزائر, 2005م ص221.